



College of Basic Education Research Journal

<https://berj.uomosul.edu.iq/>



Feedback and its relationship to educational motor behavior in increasing the number of successful attempts at the skill of scoring in Football

Fawaz Jassem Hamdoon¹

Jassam Mohamed Salh¹

Mustfa Fawaz Jassem²

¹University of Mosul, College of Basic Education, Department of Physical Education and Sports Sciences, Mosul, Iraq.

²University of the Nineveh Plain, College of Physical Education and Sports Sciences, Mosul, Iraq.

Article Information

Article history:

Received: October 25 ,2025

Reviewer: January 15, 2026

Accepted: January 15, 2026

Available online: June, 2026

Keywords:

Feedback,
motor behavior,
number of successful attempts,
shooting skill.

Correspondence:

Fawaz Jassem Hamdoon

Email:

dr.fawaz_alnedawi@uomosul.edu.iq

Abstract

The research aims to identify the relationship between teacher feedback and the performance of Football scoring skills, The researchers hypothesized that there is a statistically significant relationship between teacher feedback and successful student attempts, as well as a statistically significant relationship between student learning behavior, skill performance, and successful attempts at scoring in the football, as well as the relationship between the student's educational behavior and successful attempts to the performance of Football scoring skills, Providing students with positive and negative feedback to correct their performance by the teacher, along with the accompanying effects on the student's performance in both successful and unsuccessful attempts, and on their evaluation of their skill performance in Football scoring. The relationship between the student's educational behavior and these variables and the extent of the impact of this behavior on his technical performance of skills. In order to reach knowledge of the educational behavior of the student and the teacher, it is necessary to use one of the statistical methods for analysis and diagnosis of the events that occur during the lesson.

At the end of the analysis, we stop to process and evaluate the extent of benefit from the lesson's impact on the student's skill preparation, which leads us to the goal of the lesson that influences the game, because the teaching process is affected by several factors. It is influenced by lesson variables, vocabulary, timing, lesson content, skill type, teaching methods and techniques, as well as available resources and the time allocated for instruction. External and internal feedback constitute essential elements in learning acquisition, development, and mastery, and are indispensable and accompany every step of the educational process, this depends on analyzing student and teacher behavior through research and consistent investigation of the quantitative and qualitative picture of educational behavior through regular observation systems to analyze and evaluate behavior.

التغذية الراجعة وعلاقتها بالسلوك الحركي التعليمي في زيادة عدد المحاولات الناجحة لمهارة التهديف بكرة القدم

فواز جاسم حمدون¹ جسام محمد صالح¹ مصطفى فواز جاسم²
¹جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، الموصل، العراق.
²جامعة سهل نينوى، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الموصل، العراق.

المستخلص

يهدف البحث في الكشف عن:

- 1- العلاقة بين التغذية الراجعة للمدرس والسلوكيات التعليمية للطالب.
 - 2- علاقة السلوك التعليمي للطالب ومحاولاته الناجحة بأداء مهارة التهديف بكرة القدم.
- وللتحقق من اهداف البحث وضع الباحثون الفروض الآتية:
- 1- وجود هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التغذية الراجعة من المدرس مع السلوك التعليمي للطالب.
 - 2- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك التعليمي للطالب وأدائه المهاري ومحاولاته الناجحة بأداء مهارة التهديف بكرة القدم.
- استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات النوعية من خلال أساليب ملاحظة سلوك الطالب التعليمي وسلوك التغذية الراجعة للمدرس، ومحاولات أداء الطالب، وتقييم الأداء الفني المهاري للطالب وللتعرف على العلاقات الارتباطية بينهما، وذلك لملائمتها لطبيعة المشكلة وأهداف البحث.

اشتمل مجتمع البحث على طلاب السنة الدراسية الأولى قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل للعام الدراسي (2024-2025)، والبالغ عددهم (180) طالب وطالبة موزعين على (6) قاعات دراسية هي (F، E،D، C،B،A)، وكان عدد طلاب متساوي في القاعة الدراسية وبواقع (30) طالب لكل قاعة ، وتم استبعاد قاعة (F) لأنها تضم الطالبات ، وبهذا تمثلت عينة البحث (150) طالباً في الـ(5) قاعات دراسية هي (E،D، C،B،A) ضمن (6) وحدات تعليمية بواقع وحدة تعليمية بالأسبوع.

إستخدم الباحثون برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة

النتائج.

وتوصل الباحثون الى الاستنتاجات الاتية

1- ظهور علاقات إيجابية بين السلوك التعليمي للنشاط الحركي وتلقي التغذية الراجعة مما يوضح أهمية التغذية الراجعة في تحسين الأداء من خلال نتائج تقييم أداء المهارات والمحاولات الناجحة.

2- أنّ دروس تعليم مهارات لعبة كرة القدم أظهرت تأثيراً إيجابياً بانشغال الطالب بوقت التعلم الأكاديمي الفعلي وقلة في الوقت الضائع في الانتظار والأمور الإدارية وهذا قد أظهر نتائجاً جيدة في تطور أداء المهارات وإتقانها.

يوصي الباحثون الى:

1- الإهتمام بإعطاء التغذية الراجعة المناسبة لما لها أهمية كبيرة في التعلم وتحسين أداء الطالب للمهارات الرياضية.

2- ضرورة التأكيد على زيادة المحاولات التكرارية الناجحة التي يعتمد عليها التعلم مما يزيد من تطور التعلم وإتقانه.

الكلمات المفتاحية: التغذية الراجعة، السلوك الحركي، عدد المحاولات الناجحة، مهارة التهديف.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

ان تطورات العصر التربوية والتعليمية تتطلب مستجدات استخدام استراتيجيات تؤدي لنمو المهارات الحركية ومنها استخدام التغذية الراجعة والتي بدورها تؤدي الى تنمية المهارات الحسية والحركية لدى المتعلمين، وتساعد على تفعيل دور العقل البشري بصورة متكاملة، ويحاول التربويون مواجهة التحديات الصعبة التي تعيق او تعرقل النمو السريع والمستمر للمعرفة العلمية والعملية ولاسيما فيما يتعلق بإعداد المناهج وتطبيقها ووضع الحلول المناسبة لها.

والمقصود بالتغذية الراجعة هي المقارنة بين ما يصدر عن المتعلم وما يهدف إليه ، فيعمل على تصحيح أدائه أو عودة ورجوع المعلومات للفرد بعد استجابته الحركية كي تعدل ، وترى "عفاف عبد الكريم" أن مفهوم التغذية الراجعة هي أكبر مساعد للتعلم وهو عبارة عن إخطارات يستقبلها المتعلم عند أدائه ، وذكرها " Rint " بأنها "المعلومات التي يستلمها المتعلمون حول إنجازهم" (Rint:, 1985, 241) ، وإن التغذية الراجعة هي تقرير إدراكي مباشر عن نتيجة سلوك المتعلم على غيره من الآخرين ، وللتغذية الراجعة أهمية في تسريع عملية التعلم كما ذكرها

(الطالب و الويس) إن "الشخص الذي يعلم مدى تقدمه ومدى نجاحه سيتقدم أسرع من الشخص الذي يتدرب من دون هذه المعرفة " (الطالب، 1993، 124) ، أما "ظافر هاشم وآخرون" فيشيرون إلى أن التغذية الراجعة هي " عملية استرشاد استرجاعية مستمدة من معلومات استنتاجية عن أداء مسبق غرضها تصحيح أو تحسين الأداء من خلال معلومات مرتبطة بشكل الأداء أو نتيجة الأداء" (الكاظمي وآخرون، 1998، 136) ، وتعد التغذية الراجعة واحدة من أكثر المتغيرات أهمية في التعلم الحركي ويقصد بها المعلومات التي يزود بها المتعلم عن أدائه الحركي عند تعلمه المهارة ، وهذه المعلومات يمكن أن تأخذ عدة أشكال سواء أكانت من الظروف التعليمية أم من ظروف البحث المختبري فأنها تخبر المتعلم عن درجة كفاية أدائه أما خلال الأداء أو بعده أو خلال كليهما وتكون على شكلين هما : تغذية راجعة خارجية وتغذية راجعة داخلية" (محبوب وآخرون، 2002) ، وذكرها (السامرائي ، 1996)" تلك المعلومات التي تعطى للمتعلم من خلال استجابة لأداء مهارة أو فعالية أو حركة يريد تعلمها أو تطبيقها لغرض إنجاز جيد أو تحسين وضع أو تصحيح مسار حركي" (السامرائي، 1996، 117) .

ويرى الباحثون بأن التغذية الراجعة هي جميع المعلومات التي يحصل عليها المتعلم وتكون معجلة أو مؤجلة داخلية أو خارجية بهدف تحسين الأداء والحصول على تعلم أفضل.

2-1 مشكلة البحث:

لابد من الضروري ان يقف الباحثون والتربويون الى اتباع إجراءات تشخيص المتغيرات في سلوك الطالب لإتمام عملية التقويم ، وبما ان العملية التدريسية تشمل عدة متغيرات متداخلة في سلوك الطالب ومحاولة تحسينها بما يضمن أفضل تعلم ، ومن هنا برزت مشكلة البحث في الوقوف على متطلبات العملية التعليمية ، وهنا بدت الحاجة إلى إجراء تحليل لسلوكيات الطالب وعلاقتها بتزويد الطالب بالتغذية الراجعة والمعلومات الدقيقة وفق محاولات تقييم أداء الطالب والتوصل إلى مدى علاقتها في زيادة عدد المحاولات الناجحة لمهارة التهديد للطلاب، ويكون ذلك من خلال استخدام أنظمة ملاحظة منتظمة لتحليل السلوك لأهميتها في تحديد العوامل السلبية والإيجابية للتعليم ، ومن خلال مشكلة البحث ومحاولة معالجتها من خلال الإجابة على التساؤل الذي وضعه الباحثون لمعالجة مشكلته وهي:

1- ما هي آلية تزويد المدرس بالتغذية الراجعة للطلاب ونوعيتها وتكراراتها وعلاقتها بالسلوك الحركي التعليمي للطلاب ؟

3-1 أهداف البحث: يهدف البحث في الكشف عن

- 1- العلاقة بين التغذية الراجعة للمدرس والسلوكيات التعليمية للطلاب.
- 2- علاقة السلوك التعليمي للطلاب ومحاولاته الناجحة بأداء مهارة التهديف بكرة القدم.

4-1 فروض البحث:

- 1- وجود هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التغذية الراجعة من المدرس مع السلوك التعليمي للطلاب.
- 2- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك التعليمي للطلاب وأدائه المهاري ومحاولاته الناجحة بأداء مهارة التهديف بكرة القدم.

5-1 مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري: طلاب السنة الدراسية الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية - جامعة الموصل للعام الدراسي (2024-2025م).
- 1-5-2 المجال الزمني: للفترة من 2024/10/20م ولغاية 2024/12/5م.
- 1-5-3 المجال المكاني: الملاعب المكشوفة بكلية التربية الأساسية - جامعة الموصل.

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات النوعية من خلال أساليب ملاحظة سلوك الطالب التعليمي ، وعدد محاولات أداء الطالب ، وتقييم الأداء الفني المهاري للطلاب وللتعرف على العلاقات الارتباطية بينهما ، وذلك لملائمتها لطبيعة المشكلة وأهداف البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على طلاب السنة الدراسية الأولى قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل للعام الدراسي (2024-2025)، والبالغ عددهم (180) طالب وطالبة موزعين على (6) قاعات دراسية هي (A،B،C،D،E،F)، وكان عدد طلاب متساوي في القاعة الدراسية وبواقع (30) طالب لكل قاعة ، وتم استبعاد قاعة (F) لأنها تضم الطالبات ، وبهذا تمثلت عينة البحث (150) طالباً وبنسبة 83,33% وهكذا اصبح الـ(5)

قاعات دراسية هي (A،B،C،D،E) تضمنت (6) وحدات تعليمية بواقع وحدة تعليمية في الأسبوع كما مبين في جدول (1)

جدول (1) يمثل توضيحاً لتوزيع العينة من الطلاب

المجموع	مجموعة 6	مجموعة 5	مجموعة 4	مجموعة 3	مجموعة 2	مجموعة 1
90 طالب	30 طالباً	30 طالباً	30 طالباً	30 طالباً	30 طالباً	30 طالباً

2-3 الأجهزة والأدوات والوسائل المساعدة:

2-3-1 الأجهزة والأدوات:

- 1- ملعب كرة قدم.
- 2- كرات قدم عدد (15)
- 3- ساعة توقيت لضبط فترات الملاحظة والتوقيات.
- 4- كامرة تصوير نوعها (Sony 3D500) يابانية الصنع.
- 5- أقراص CD عدد (3).
- 6- استمارات تدوين سلوكيات الطالب والتغذية الراجعة للمدرس واستمارات محاولات الأداء وتقييم الأداء الفني والمهاري.

2-3-2 الوسائل المساعدة:

- 1- المصادر والمراجع العربية والأجنبية
- 2- أنظمة الملاحظة.
- 3- أسماء الخبراء والمختصون.
- 4- الملاحظون ومقومي الأداء المهاري.
- 5- فريق العمل المساعد^(*)، أسماء الملاحظين للسلوكيات والتغذية الراجعة من المدرس.

2-4 تحديد متغيرات البحث:

أختار الباحثون مهارة التهديف بكرة القدم والتي هي من ضمن مفردات منهج لعبة كرة القدم في الكلية، والتي تشكل من أهم المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم.

(*) 1- د. احمد رمضان سبع علم التدريب - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الموصل.
2- د. فائق يونس علي طرائق تدريس - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الموصل.
3- السيد طلب جاسم محمد طالب ماجستير - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الموصل.

2-4-1 نظام ملاحظة تحليل سلوك الطالب التعليمي:

ويعتمد هذا النظام على تدوين وقت سلوك الطالب وتكرارات السلوك أثناء النشاطات التي يقوم بها في أثناء دروس كرة القدم كما ذكرها (Daryl, 2006 311) ، ويتضمن (7) فقرات أساسية منفصلة مع توضيح لكل فقرة سلوكية وهي:

أولاً- النشاط الحركي: وهو الوقت الذي يقضيه الطالب في الانشغال بواجب حركي متعلق بموضوع الدرس مثل: الممارسة ، اللعب ، تمارين بدنية ، محاولات أداء .

ثانياً- أستلام معلومات وتعليمات: وهو الوقت الذي يقضيه الطالب بالإصغاء إلى المدرس أو زميله الطالب عن كيفية شرح وعرض المهارة أو التمارين التطبيقية من خلال السمع أو البصر أو اللمس .

ثالثاً- الانتظار: وهو الوقت الذي يقضيه الطالب في إنتظار دوره للأداء أو انتظار لجلب الكرات المشتتة في الملعب وبهذا لا يؤدي الطالب نشاط حركي أو استلام أو إعطاء معلومات .

رابعاً- السلوك الإداري: وهو الوقت الذي يجيز للطالب بجلب الأجهزة والأدوات أو التحرك لأخذ موقع معين في الملعب أو التهيئة للأداء أو الالتحاق بترتيب الفرق أو المجموعة ولا يعطي أو يستلم معلومات عن موضوع الدرس، ويقوم بالتنظيم والترتيب وإدارة السلوك .

خامساً- مناقشة وتفاعل (إعطاء معلومات): وهو الوقت الذي يقضيه الطالب بالمناقشة والتفاعل والأسئلة التوضيحية أو إبداء الرأي فيما يتعلق بموضوع الدرس .

سادساً- التنقل: وهو الوقت الذي يقضيه الطالب في الانتقال من مكان إلى آخر في الملعب أو يطلب من المدرس لتغيير مكانه ليقوم بجمع الكرات أو الانتقال في الملعب .

سابعاً- سلوكيات أخرى: وهو الوقت الذي يقضيه الطالب في حالات سلوكية غير المذكورة أعلاه مثل وظائف أو واجبات غير الاحماء أو تمارين اللياقة أو بسبب طلب خاص أو تبديل الملابس وربط الحذاء أو المزاح مع زميله ويطلب شرب الماء أو الاستراحة .

ويكون تنظيم التحليل على نوعين:

1- مجموع تكرارات التغذية الراجعة الإيجابية العامة والمتخصصة سوية.

2- مجموع تكرارات التغذية الراجعة السلبية والتصحيحية سوية.

- ويتم مقارنة الفرق في الاوساط الحسابية بين نوعي التغذية الراجعة.
- ويتم استخراج النسبة المئوية للنوعين من التغذية الراجعة،
- استمارة تسجيل التغذية الراجعة.

وتم اعطاء التغذية الراجعة اثناء تمارين الطلاب على المهارات وفي اوقات حسب الحاجة الى اعطائها ونسب تكراراتها بصورة متفرقة اثناء الدرس وعلى ضوء استمارة تدوين سلوك التغذية الراجعة ، وبما أن هدفنا للوصول إلى التدريس المؤثر، فلا بد لنا من اللجوء إلى وسائل التحليل والقياس من خلال التحليل والتشخيص، وبهذا نتوصل إلى مدى فاعلية الدرس والسلوكيات التعليمية وما يتم عن طريقها، وذكر (نصر ، 2000) "والوقوف على العوامل السلبية والإيجابية ومواطن الضعف والقوة في سلوكيات المدرس أو الطالب التعليمية وتنفيذ الدرس ومجموعة الأهداف التي توصلنا إليها" (ناصر، 2000، 15).

2-5 التجربة الاستطلاعية: من أجل التوصل إلى أفضل طريقة لتكملة إجراءات البحث الميدانية، تم إجراء تجربة استطلاعية بتاريخ 2024/10/13 على ملاعب الكلية وعلى عينة من طلبة المرحلة الاولى من مجتمع البحث وخارج العينة وتم اختيارهم عشوائياً وعددهم (6) طلاب.

2-6 إجراءات البحث الميدانية:

2-6-1 التجربة الرئيسية:

بدأت دروس لعبة كرة القدم في الفصل الأول يوم الاحد بتاريخ 2024/10/20 والبداية من قاعة (A) تليها قاعة (B)، وفي اليوم التالي قاعة (C)، والى آخر القاعات الدراسية وتم إجراء التجربة الرئيسية وحسب مفردات المنهج المخصص وتم تنظيم العمل بالشكل التالي:

تهيئة كاميرا التصوير المتميزة والتي تقوم بتصوير (180) عرضاً بحيث تشرف على الملعب عرضياً وتسحب الصعود أيضاً ويقوم بتصوير (30) دقيقة من القسم الرئيسي والذي أمدته (60) دقيقة، وتستخدم لمتابعة سلوك الطالب وتدون فقرات السلوك حسب نظام الملاحظة المذكور وعلى ضوء استمارة التسجيل المتخصصة ، ومتابعة تقديم التغذية الراجعة للمدرس والتي تم إعطائها للطلاب أنفسهم من تم تثبيت سلوكياتهم وأدائهم في الدرس ، ومتابعة محاولات أداء الطلاب المهاري خلال (30) دقيقة وتثبيت المحاولات الناجحة والفاشلة لأدائهم ، وقد تم تدوين السلوكيات المثبتة كافة في أنظمة الملاحظة لسلوك الطالب ، وتم وضع التأشير اللازمة على

الفقرة السلوكية الحادثة واستخراج التكرارات والنسب المئوية، والأوساط الحسابية لتلك السلوكيات وتكون التأشيريات ، وتم تدوين محاولات أداء الطلاب الناجحة والتي على شرط أن تجتاز الشبكة وتسقط في الملعب المقابل، وإذا لم يتوافر هذين الشرطين تُعد فاشلة، وقد تم تدوين المحاولات كافة لكل طالب ولمجموع الطلاب، وهذه أيضاً لا تعتمد على احتساب الوقت وإنما على ضوء عدد المحاولات خلال (30) دقيقة ولهذا تكون الأعداد متفاوتة وعلى ضوء النشاط الحركي لأداء المهارات.

ومن خلال استخدام التكرارات والنسبة المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وتظهر ثلاثة أنظمة للسلوك وبعدها السعي للتوصل إلى أهداف البحث في إيجاد العلاقات الارتباطية لتقييم الأداء المهاري.

2-6-2 نظام ملاحظة تحليل سلوك الطالب الحركي في محاولات أدائه للمهارات:

إنّ هدف النظام هو لتسجيل المحاولات الناجحة في كل وقت في أثناء ممارسة اللعب، ويثبت عدد مرات التكرارات أثناء ممارسة اللعب (30) دقيقة، ومن خلال مشاركة الطلاب في الأداء ، وهم ذاتهم الذين تم تسجيل سلوكياتهم والتغذية الراجعة للمدرس وإعطائه لهم، وإعطائهم الفرصة لأداء المحاولات وضمن الدرس أو مقطع من الدرس وبعدها تسجل المحاولات وبمجاميعها الناجحة كافة.

- تحتسب عدد المحاولات الناجحة لكل طالب
- (30) دقيقة مستقطعة من القسم الرئيس.
- استخراج النسبة المئوية للتكرارات الناجحة.
- مقارنة الفرق في الأوساط الحسابية بينهما.
- استمارة تسجيل المحاولات الناجحة.

2-6-3 تقييم الدرجات للمهارة استناداً إلى اقسام الحركة(البناء الظاهري) الآتي:

- أ. القسم التحضيري (3) درجات.
- ب. القسم الرئيس (4) درجات.
- ج. القسم النهائي (3) درجات.

2-6-4 تقييم الأداء الفني للمهارات:

بعد الانتهاء من تسجيل الملاحظات السلوكية للأنظمة الثلاثة كافة خلال (6) وحدات تعليمية، تم تقييم الأداء الفني للطلاب في مهارة التهديف على ضوء شروط التقييم في الاختبارات المذكورة لجميع الطلاب بتاريخ 4-2024/12/5 وعلى ملاعب الكلية وتهيئة كافة مستلزمات الاختبار في يومي الاربعاء والخميس، لاستخراج النتائج واحتساب علاقة الأداء المهاري مع أنظمة السلوك السابقة ، وقد قام بإجراءات التقييم ثلاثة من التدريسيين المتخصصين في مادة كرة القدم، وتم اطلاعهم على خطوات الأداء في اختبارات تقييم الأداء وضبطها لغرض الوقوف على التقييم الصحيح للأداء وتم اختيار أفضل الضربات من كل مهارة لتثبيتها للنتائج. وتم تصوير الوحدات الست كافة وكذلك اختبارات تقييم الأداء وتم وضعها على قرص (CD) وتوزيعها على عدد الخبراء والمختصين لتقييمها، وتم وضع الكاميرات بجانب الملعب وقرب نهاية خط القاعدة وبكامرة يابانية الصنع وبسعة (180) درجة عرضاً لغرض السيطرة على الاداء وبارتفاع متر واحد عن الارض .

أما ثبات الاختبار لمهارة التهديف هي (0,86) وصدق الاختبار (0,92) ، يقوم بتقييم وصف الاختبار من قبل ثلاثة من المحكمين المتخصصين^(*) في لعبة كرة القدم وبعد اعتماد شروط الاختبار على ملاحظة الأداء حتى توصلوا إلى نسبة اتفاق بينهم (83%) من التوافق وتعد نسبة عالية.

2-7 الوسائل الإحصائية:

إستخدم الباحثون نظام SPSS في المعالجات الاحصائية.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض نتائج تكرارات السلوكيات التعليمية لكل طالب ونسبها المئوية

(*) أ.د. نوفل فاضل رشيد تعلم حركي/ كرة القدم - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الموصل.
أ.م.د. هادي أحمد خضر تدريب رياضي/ كرة القدم - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة الموصل.
أ.م.د. شهاب أحمد حسن قياس وتقويم/ كرة القدم - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الحمدانية.

جدول (2) يبين تكرارات السلوكيات التعليمية لكل طالب ونسبها المئوية ويقاس من خلال تكرارات السلوك

سلوكيات أخرى		التنقل		مناقشة وتفاعل		الإداري		الانتظار		استلام معلومات		النشاط الحركي		تسلسل الطلاب
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
2,23	8	15,55	56	3,62	13	5,55	20	5	18	8,61	31	59,44	214	1
1,66	6	17,77	64	4,74	17	6,68	24	4,16	15	9,16	33	55,83	201	2
1,66	6	15,83	57	5,83	21	4,47	16	6,66	24	7,22	26	58,33	210	3
0,83	3	16,38	69	5	18	5,27	19	5,55	20	6,38	23	60,57	218	4
1,11	4	13,92	50	4,16	15	5,27	19	5,55	20	4,16	15	65,83	237	5
0,83	3	15	54	7,77	28	4,74	17	5	18	4,47	16	62,22	224	6
1,94	7	16,31	59	6,66	24	3,80	14	8,08	29	9,16	33	53,88	194	7
1,94	7	17,77	64	6,38	23	5	18	8,08	29	7,28	26	50,38	183	8
0,27	1	16,11	58	7,77	28	7,22	26	6,11	22	8,61	31	53,61	193	9
1,11	4	17,50	63	6,94	25	7,50	27	6,11	22	8,08	29	52,77	190	10
1,66	6	15	54	6,66	24	6,94	25	6,11	22	10	36	53,61	193	11
2,23	8	15,55	56	6,11	22	5,27	19	5,83	21	8,88	32	56,11	202	12
1,11	4	13,92	50	5,55	20	3,62	13	3,88	14	7,77	28	64,16	231	13
1,66	6	15,55	56	8,61	31	5,27	19	5,83	21	5,83	21	57,22	206	14
2,50	9	11,66	42	6,66	24	6,11	22	5,55	20	5,27	19	62,22	224	15
1,38	5	4,16	15	7,50	27	6,38	23	7,77	28	9,44	34	63,33	228	16
1,66	6	12,22	44	4,16	15	3,88	14	3,50	27	6,94	25	63,61	229	17
1,11	4	14,44	52	6,11	22	4,47	26	8,61	31	7,22	26	58,05	209	18
0,27	1	16,11	58	7,77	28	7,22	26	6,11	22	8,61	31	53,61	193	19
1,66	6	15	54	6,66	24	6,94	25	6,11	22	10	36	53,61	193	20
1,66	6	17,77	64	4,74	17	6,68	24	4,16	15	9,16	33	55,83	201	21
1,11	4	13,92	50	4,16	15	5,27	19	5,55	20	4,16	15	65,83	237	22
2,50	9	11,66	42	6,66	24	6,11	22	5,55	20	5,27	19	62,22	224	23
0,83	3	16,38	69	5	18	5,27	19	5,55	20	6,38	23	60,57	218	24
1,89	6	16,33	49	4,76	17	5,26	20	4,13	14	9,15	34	55,84	201	25
1,99	5	23 ,16	48	4,77	17	5,25	18	5,43	18	5,45	18	61,12	243	26
1,78	6	22,32	47	4,54	18	5,24	19	5,23	19	5,54	19	63,23	216	27
1,82	6	23,34	48	4,66	19	5,25	18	22 .5	18	5,11	19	64,33	221	28
2,87	5	25,65	49	4,48	18	5,23	18	23,04	19	5,26	18	65,82	237	29
2,50	6	24,32	48	4,77	17	5,55	19	24,22	18	5,33	18	64,44	234	30
98		967		395		366		408		487		3788		المجموع

ظهر من الجدول (2) الذي يوضح نتائج تكرارات السلوكيات التعليمية لكل طالب ونسبها المئوية، إن أكثر فقرة سلوكية كانت في النشاط الحركي لموضوع الدرس وممارسة التمارين التعليمية (237 وأقل تكراراً 183)، في حين تأتي بعدها الفقرة السلوكية في استلام المعلومات (36 وأقل تكراراً 15) ، وتشير النتائج إلى أن الفقرة السلوكية للانتظار (31 وأقل تكراراً 14)، وكذلك الفقرة السلوكية في الجانب الإداري (27 وأقل تكراراً 13)، وفي فقرة المناقشة والتفاعل وتبادل المعلومات كانت أكثرها تكراراً (31 وأقل تكراراً 13)، وفي الفقرة السلوكية التنقل كانت أكثرها تكراراً (69 وأقل تكراراً 15)، وأخيراً فقرة سلوكيات أخرى كانت أكثرها تكراراً (9 وأقل تكراراً 1) ، وبهذا تظهر لدينا كيف كان الطلاب يقضون أوقاتهم في أثناء درس كرة القدم وخلال (30) دقيقة من الوقت في وسط الدرس.

وأخيراً، ظهرت نتائج مجموع تكرارات السلوكيات لكل فقرة، ولمجموع الطلاب وعلى التوالي (3786، 484، 401، 361، 397، 963، 97)، ومعدلات الأوساط الحسابية على التوالي (210,33، 26,88، 22,77، 19,5، 22,05، 52,94، 5,38).

4-1-1 عرض نتائج معدلات الأوساط الحسابية لتكرارات السلوك ونسبها المئوية لجميع الطلاب

جدول (3) يبين معدلات الأوساط الحسابية لتكرارات السلوك لجميع الطلاب ونسبها المئوية أثناء دروس تعليم مهارة التهذيب ويقاس الجدول من خلال تكرارات السلوك

ت	السلوكيات التعليمية للطلاب	التكرارات	معدل السلوكيات	النسبة المئوية %
1	النشاط الحركي	3736	210.33	51.200
2	استلام المعلومات	484	26.88	6.57
3	الانتظار	401	22.27	5.44
4	الإداري	361	19.5	4.90
5	مناقشة وتفاعل	397	22.5	5.10
6	التنقل	963	52.94	13.08
7	سلوكيات أخرى	97	5.38	1.31

يظهر من الجدول (3) نتائج الأوساط الحسابية لتكرارات السلوك لجميع الطلاب ونسبها المئوية وقد كانت فقرة النشاط الحركي لجميع الطلاب بتكرارات (3736) وبمعدل (210.33) ونسبة مئوية (51.200 %) وفي فقرة استلام المعلومات بتكرارات (484) وبمعدل (26.88) ونسبة مئوية (6.57%) وفي فقرة الانتظار بتكرارات (401) وبمعدل (22.27) ونسبة مئوية (5.44%) وفي فقرة الاداري بتكرارات (361) بمعدل (19.5) ونسبة مئوية (4.90%) وفي فقرة مناقشة وتفاعل بتكرارات (397) وبمعدل (22.05) ونسبة مئوية (5.10%) وفي فقرة التنقل بتكرارات (963) بمعدل (52.94) ونسبة مئوية (13.08%) وفي فقرة سلوكيات اخرى بتكرارات (97) وبمعدل (5.38) ونسبة مئوية (1.31%)، وهذا يدل على تكرارات السلوك التعليمي لجميع الطلاب ومعدلاتها ونسبها المئوية اثناء الدروس التعليمية للعبة كرة القدم.

3-1-2 عرض نتائج العلاقة بين السلوكيات التعليمية للطلاب والتغذية الراجعة الإيجابية والسلبية وتحليلها

يظهر من الجدول (4) الذي يعرض نتائج قيم معامل الارتباط بين السلوكيات التعليمية والتغذية الراجعة الإيجابية والسلبية.

جدول (4) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل ارتباط بيرسون بين السلوكيات التعليمية والتغذية الراجعة الإيجابية والسلبية

ت	السلوكيات التعليمية	السلوكيات		التغذية الإيجابية		قيمة الارتباط	المعنوية	الفرق	التغذية السلبية		قيمة الارتباط	المعنوية	الفرق
		ع	س	ع	س				ع	س			
1	النشاط الحركي	8.15	210.33			0.904	0.00	معنوي			0.672	0.002	معنوي
2	استلام معلومات	3.21	26.88			0.490	0.390	=			0.35	0.154	عشوائي
3	الانتظار	4.13	22.27	6.16	15.33	0.206	0.413	عشوائي	3.16	10.11	0.045	0.860	=
4	الاداري	5.02	19.5			0.282	0.257	=			3.160	0.627	=
5	مناقشة وتفاعل	4.27	22.05			0.198	0.431	=			0.003	0.990	=
6	تنقل	6.45	52.94			0.394	0.105	=			0.350	0.154	=
7	اخرى	2.01	5.38			0.137	0.587	=			0.101	0.689	=

* معنوي $\geq (0,05)$ عند درجة حرية (16)

فقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة معنوية بين فقرة السلوك للنشاط الحركي (0,904) وفقرة السلوك في إستلام المعلومات مع التغذية الراجعة الإيجابية (0,490) وبقية فقرات السلوك ظهرت غير المعنوية.

بينما ظهرت نتائج العلاقة معنوية فقط بين فقرة السلوك للنشاط الحركي والتغذية الراجعة السلبية (0,672) وبقية الفقرات ظهرت غير المعنوية ، فالتحليل الكمي يعتمد على تسجيل الأداء بصورة فنية أولاً، والتقييم موضوعياً على أساس المقاييس التي تم الحصول عليها من التسجيل أو تدوين المعلومات ثانياً، وهذا يتطلب الحصول على التدوين الرقمي لجوانب الأداء" (حسنين, 1995 , 38).

3-1-5 مناقشة تكرارات السلوكيات التعليمية وعلاقتها مع التغذية الراجعة وتقييم اداء المهارات والمحاولات الناجحة والفاشلة.

يتضح من النتائج المعروضة في الجداول (2، 3، 4) توضيح السلوكيات التعليمية للطالب وتكراراتها وعلاقتها مع التغذية الراجعة وتقييم الأداء الفني للمهارات، فضلاً عن المحاولات الناجحة ، وبهذا قد تحققت أهداف البحث من خلال الجداول المعروضة، فقد لوحظ من خلال مجموع (6480) تأشيرة للسلوك التعليمي للطلاب ومن خلال (6) وحدات تعليمية، ولمجموع (18) طالباً، و(720) تأشيرة في كل وحدة تعليمية ، وظهر أن هناك تبايناً في السلوكيات التعليمية بين الطلاب وفي قضائهم لوقت الدرس، وسلوكياتهم في أثناء الدرس في فقرات النظام السبعة المختلفة، وبهذا يُعد دعماً لفرضيات البحث التي تنص على أنه توجد هناك فروقاً في السلوكيات، ودلالات إحصائية بين العلاقات موضوعية البحث ، وذكر (ملحم ، 2000) بأن "معرفة مدى تأثيره في المواد الدراسية وطرائق تدريسيه وتزويده بالتغذية الراجعة التي تسهم في تطوير طرائقه وتبين له مدى ملائمة المادة للطلاب تعريف المدرس بإمكاناته واستعداداته وبيان نواحي القوة و الضعف في مهنته وذلك بهدف تنمية نواحي القوة وتلافي الضعف فيها" (ملحم, 2000, 426).

فقد تصدرت فقرة النشاط الحركي بأكثر وقت كان يقضيه الطلاب في أداء التمارين التعليمية وتكراراتها ، وهذه من المحاسن الجيدة في أن يكون درس تعلم مهارة التهديف والاستفادة من وقت التعلم الفعلي (الأكاديمي) لموضوع الدرس ، ويعزو الباحثون ذلك أولاً توافر الساحات

بعدد كافٍ، والإمكانيات المتوفرة في الدرس من كرات ، مما يجعل الطالب بحيازة كثيرة للكرة في أثناء التمرين أو اللعب، وهذا يزيد من نشاطه وتشوقه للعب ، وتزداد الدافعية والاستثارة وتطور التعلم الذي يعتمد أساساً على التكرارات ، "وهذه متغيرات النشاط الحركي وتكراراته قد ساعدت في تسريع التعلم وتنفيذ متطلبات الدرس وسد حاجات ورغبات الطالب"(الكاظمي، 2002، 102)

مما يلبي متطلبات الأداء، وحاجة المتعلم إلى إتقان الأداء ودقته، وبهذا تحققت أهداف الدرس التعليمية، ولوحظ أيضاً أن تكرارات فقرة التنقل جاءت بنسبة عالية نسبياً في تكراراتها، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن لعبة كرة القدم والذي يكون هناك ملعب مناسب ، والكرة صغيرة ، مما جعل الكرة تشتت هنا وهناك، ويحتاج الطالب إلى متابعة جلب الكرة من عدة مناطق ، وهذه ظاهرة طبيعية في لعبة كرة القدم.

وفي هذه الحالة، يقضي الطالب نسبة عالية نسبياً في جلب الكرات، وأكبر شاهد على ذلك أثناء المباريات الرسمية يكون هناك مساعدين لجلب الكرات المشتتة في الملعب ، وأن الطلاب جميعهم منشغلين في ممارسة تمارين التعلم.

والذي يلاحظ أيضاً أن هناك نسبة من الوقت في الشرح والعرض واستلام المعلومات من المدرس، وكذلك فقرة المناقشة والتفاعل، وهذه من الحالات الإيجابية في التعلم، "وتعتبر اتباعاً للأسلوب السليم في التعلم من خلال الشرح والعرض والتفاعل بين الطلاب حول موضوع الدرس، وهذا يزيد من استيعاب أداء المهارة ويعزز ترسيخها" (Mosston, and Ashworth, 1994, 37)، وقد عزز ذلك هيثم (2011) "من خلال نتائجه عن استلام المعلومات أثناء الدرس "أن إعطاء التعليمات والإرشادات في الشرح والعرض كانت بنسبة جيدة" (الموسوي ، 2011 ، 74).

3-2-4 عرض نتائج العلاقة بين سلوكيات التغذية الراجعة الإيجابية والسلبية وتقييم أداء المهارات والمحاولات الناجحة والفاشلة وتحليلها.

جدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ارتباط بيرسون بين التغذية الراجعة الإيجابية والسلبية وتقييم أداء مهارة التهديد والمحاولات الناجحة

ت	المتغيرات	التغذية الراجعة الإيجابية مع المهارات			التغذية الراجعة السلبية مع المهارات			س	ع
		قيمة الارتباط	المعنوية	نوع الفرق	قيمة الارتباط	المعنوية	نوع الفرق		
1	مهارة التهديد	0,833	0,000	معنوي	0,585	0,011	معنوي	15.37	6.12
		0,896	0,000	معنوي	0,626	0,005	معنوي		
2	المحاولات الناجحة								

* معنوي $\geq (0,05)$ عند درجة حرية (16)

يظهر من الجدول (5) الذي يعرض نتائج قيم معامل الارتباط بين التغذية الراجعة الإيجابية والسلبية وتقييم أداء مهارة التهديد والمحاولات الناجحة ، أن هناك علاقة معنوية بين التغذية الراجعة الإيجابية ومهارة التهديد (0,833) وبين التغذية الراجعة الإيجابية والمحاولات الناجحة (0,896) .

3-2-5 مناقشة نتائج سلوكيات التغذية الراجعة وعلاقتها مع تقييم الأداء الفني

للمهارات والمحاولات الناجحة.

عند العودة إلى جدول (5) لوحظ أن هناك علاقة معنوية بين أداء مهارة التهديد والمحاولات الناجحة ، ويظهر هذا دلالة على تقدم وتأثر المهارة بالتغذية الراجعة مما يؤثر إيجابياً وعلاقة معنوية للتغذية الراجعة على أداء المحاولات الناجحة ، وقد ظهر ذلك جلياً بأن التغذية الراجعة لها أهمية ضرورية وفائدة كبيرة على التعلم في علاقة السلوكيات التعليمية والتغذية الراجعة ، "إن استخدام مبادئ التعزيز الإيجابي لتطوير التعليم، واستخدام مبادئ التعزيز السلبي لغرض التأثير على تطور التعلم الصحيح"

(Schmidt and Wrisberg , 2004, 307)

بينما يؤشر (Lee, Keh and Magill , 1993) "يجب أن لا نعتمد على مقدار التغذية الراجعة وعددها وإنما على نوعية استلام التغذية الراجعة المتعلقة بالأداء وبناتج الأداء" (Lee

(243 – 227 , 1993 , and Magill, وهذه الشواهد العلمية عن أهمية التغذية الراجعة في سلوك الطالب التعليمي وأدائه للمهارات ومحاولاته الناجحة ومدى ارتباطها بتحسين الأداء وإتقانه، وبهذا تحققت أهداف البحث وفروضه التي وضعها الباحثون في دراستهم ، وذكر (مفلح ، 2003) بأن "مساعدة المدرسين على تحديد الدرجة التي تم الوصول إليها لتحقيق أهداف التدريس ومساعدة المدرسين على فهم الطلاب بوصفهم أفراداً والتمييز بينهم ، وأنّ الوصول إلى أهداف تقويم المدرس أو الطالب يعتمد أساساً على سلوك الطالب التعليمي وعلى سلوك المدرس التعليمي" (مفلح، 2003، 37).

وتوصل الباحثون الى الاستنتاجات الآتية:

1. أنّ السلوكيات التعليمية للطلاب أظهرت تبايناً في كيفية تصرفهم أثناء الدرس وهذا التباين كنتيجة صحيحة للتصرف ضمن حدود مضامين الدرس.
2. ظهور علاقات إيجابية بين السلوك التعليمي للنشاط الحركي وتلقي التغذية الراجعة مما يوضح أهمية التغذية الراجعة في تحسين الأداء من خلال نتائج تقييم أداء المهارات والمحاولات الناجحة.
3. أنّ دروس تعليم مهارات لعبة كرة القدم أظهرت تأثيراً إيجابياً بانشغال الطالب بوقت التعلم الأكاديمي الفعلي وقلة في الوقت الضائع في الانتظار والأمور الإدارية وهذا قد أظهر نتائجاً جيدة في تطور أداء المهارات وإتقانها.

يوصي الباحثون الى:

- 3- إنّ هدف التوصل إلى التدريس المؤثر يقاس من خلال سلوكيات الطالب والوقت الذي يقضيه في التعلم الأكاديمي ومن خلال نتائج أدائه للمهارات.
- 4- الإهتمام بإعطاء التغذية الراجعة المناسبة لما لها أهمية كبيرة في التعلم وتحسين أداء الطالب للمهارات الرياضية.
- 5- ضرورة التأكيد على زيادة المحاولات التكرارية الناجحة التي يعتمد عليها التعلم مما يزيد من تطور التعلم وإتقانه.

المصادر:

حسنيين، محمد صبحي (1995): القياس والتقويم في التربية الرياضية، ط3، جامعة حلوان، دار الفكر العربي.

السامرائي، عباس أحمد وعبد الكريم محمود(1991): تطوير مهارات تدريس التربية الرياضية، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر.

الطالب، نزار والويس ، كامل (1993): علم النفس الرياضي، بغداد، مطبعة جامعة بغداد .

الكاظمي، ظافر هاشم وآخرون (1998): معرفة استخدامات الطلبة المدرسين (المطبقين) لحالات التغذية الراجعة باعتماد نظام ملاحظة مقترح ، مجلة التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد العدد الأول.

محجوب وجيه (2000): البحث العلمي ومناهجه، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد.

محجوب، وجيه وآخرون (2002): نظريات التعلم والتطور الحركي ، بغداد، مطبعة وزارة التربية.

مفلح، تيسير(2003): القياس والتقويم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط1، عمان، دار الميسرة.

ملحم، سامي (2000): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، عمان، دار الميسرة، 2000.

الموسوي، هيثم صادق كاظم (2011): السلوكيات التعليمية للمدرسين وعلاقتها بوقت التعلم الأكاديمي للطلاب وتأثيرها في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية-جامعة بغداد.

ناصر، هشام محمد (2000): تقويم السلوك التعليمي باستخدام بعض أساليب التدريس ومدى استثمارها لوقت التعلم الأكاديمي، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية.

Alsaamarayiy, eabaas 'ahmad waeabd alkarim mahmud(1991): tatwir maharat tadrir altarbiat alriyadiati, baghdada, dar alhikmat liltibaat walnashri.

Altaalbu, nizar walwis , kamil (1993): eilm alnafs alriyadi, baghdadu, matbaeat jamieat Baghdad.

- almuswi, haytham sadig kazim (2011): alsulukiaat altaelimiati lilmudarisin waealaqatiha biwaqt altaealum al'akadimii liltulaab watathiruha fi taealum maharatay aldarb alsaahiq wahayit alsadi bialkurat altaayirati, risalat majistir, kuliyyat altarbiat alriyadiati-jamieat baghdad.
- Alkazimi, zafir hashim wakhrun (1998): maerifat aistikhdamat altalabat almudarisin (almutabiqina) lihalat altaghdiat alraajieat biaietimad nizam mulahazat muqtarah, majalat altarbiat alriyadiat , kuliyyat altarbiat alriyadiat, jamieat baghdad aleadad al'uwula.
- Judith Rint: Teaching physical education for learning times mirror, Mosby college pullege publishing, 1985, p 241.
- Mosston, and Ashworth, Teaching physical education, New York, Macmillan college publishing (1994), P. 37.
- hasanin, muhamad subhi (1995): alqias waltaqwim fi altarbiat alriyadiati, ta3, jamieat hulwan, dar alfikr alearabii.
- mufalih, tisir(2003): alqias waltaqwim wa'asalib alqias waltashkhis fi altarbiat alkhasati, ta1, eman, dar almuysarati.
- nasir, hisham muhamad (2000): taqwim alsuluk altaelimiati biaistikhdam baed 'asalib altadris wamadaa aistithmariha liwaqt altaealum al'akadimi, 'utruhat dukturah, jamieat baghdad, kuliyyat altarbiat alriyadiati.
- mahjub wajah (2000): albahth aleilmiu wamanahijiha, dar alkutub liltibaeat walnashra, baghdadu.
- mahjuba, wajah wakhrun (2002): nazariaat altaealum waltatawur alharakii , baghdad, matbaeat wizarat altarbiati.
- mlaham, sami (2000): alqias waltaqwim fi altarbiat waeilm alnafsi, ta1, eman, dar almuysarati, 2000.
- Siendntop, Daryl Developing Teaching Skills in physical Eduation, 4th. Edt. California, 2000, p. 44.
- Schmidt and Wrisberg, Motor learning and performance, IL. Human Kinetics, 2004, P. 307.
- Lee and Keh and Magill, Instructional effects of teacher feedback in physical edu. Journal of teaching Phy. Ed. USA. (1993) , p. v2, 227 – 243.

ملحق رقم (1) أسماء الخبراء والمختصين

ت	الاسم	الاختصاص	المكان
1	أ.د. مكي محمود الراوي	قياس وتقويم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة الموصل.
2	أ.د. نوفل فاضل رشيد	التعلم الحركي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة الموصل.
3	أ.د. معن عبد الكريم	التدريب الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة الموصل.
4	أ.م.د. هادي أحمد خضر	التدريب الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة الموصل.
5	أ.م.د. شهاب أحمد حسن	قياس وتقويم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة الحمدانية.
6	أ.م.د. أحمد رمضان سبع	التدريب الرياضي	كلية الاساسية- قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة الموصل.

ملحق رقم (2) استمارة تقييم الطلاب في مهارة التهديف

ت	اسم الطالب	الشعبة	المحاولة الأولى	المحاولة الثانية	المحاولة الثالثة	المعدل
1						
2						
3						
4						
5						
6						
7						
8						
9						
10						

اليوم:

التاريخ:

اسم المقوم:

التوقيع: